



## العلاج التفاعلي (ايرك بيرن)

ولد ايرك بيرن في مونريال كندا ، وحصل على شهادة الطب من جامعة ميل عام ١٩٣٥ ، ومارس التحليل النفسي لمدة عشر سنوات وبعد ذلك بعامين عمل كأخصائي إكلينيكي في الطب النفسي في نيويورك ثم التحق في الجيش وهناك مارس العلاج الجمعي وطور منهجه، وبعد الحرب استقر في كاليفورنيا ، وفي مطلع الخمسينيات تحولت أفكار بيرن عن التحليل النفسي ، ونشر أول أعماله في تحليل التفاعل عام ١٩٥٧ حيث نشر مقالة في المجلة الامريكية بعنوان : التحليل التفاعلي طريقة جديدة وفعالة في العلاج الجمعي ، كما نشر مقالة بعنوان حالات الأنا في العلاج .

يعتبر بيرن أول من وقف على ظاهرة علاقة الناس كأباء- اطفال - راشدين عندما قرر الاستماع إلى عملاءه حيث تعلم ان يترجم ما كان يقوله عملاءه

### النظرة للطبيعة الانسانية

- ١- لدي الانسان القدرة في تطوير قدراته إلى أقصى درجة ممكنة من الأيام الاولى قد يواجه الفرد صعوبات تمنعه من تطوير قدراته الكامنة
- ٢- واختيار اهداف وسلوكيات جديدة
- ٣- الانسان لديه الوعي
- ٤- الانسان مسؤول ويتميز بحاجاته إلى أشكال متعددة من الاتصال والاستجابات من الآخرين في عمليات التفاعل

### الشخصية عند بيرن

هناك ثلاثة أنظمة اساسية تتكون منها الشخصية وهي (أنا الراشد والأب والطفل) وحالات الأنا يمكن ملاحظتها من خلال سلوك الانسان عندما يسرح او يجلس ويتكلم او يفكر بصوت مرتفع وهذه الحالات الثلاث هي كما يلي:

- ١- أنا الأب: كل فرد يحمل بداخله والديه (ارث ابوي وقوانين وممنوعات ومسموحات) ليست الأنا الاعلى الاشياء المعنوية وإنما نتيجة تفاعله الحقيقي والمباشر مع الوالدين فالأنا الاعلى هو مستودع التقاليد (بناني ) والتي يتعلمها في السنوات الخمس الاولى من الوالدين ،وظيفة تعليم الابناء كيف يدركون الحياة فانه يعلم ابناؤه الصراحة والصدق والحوار وتجنب القلق وهنا يدرك العالم بشكل واقعي .
- ٢- أنا الراشد : ويتطور بشكل تدريجي من تفاعل الفرد مع البيئة الخارجية والداخلية لكثير من السنوات ، وفيه معلومات من اجل الوصول إلى أحكام حقيقية وتقدير للإمكانات ، ووظيفته يعمل كنتيجة لطلب حالات الأنا الأخرى ، ولا تتمكن حالات الأنا الأخرى الحصول على الضبط الاجتماعي وصنع القرار الا من خلال التعاون معه، ويمثل الأنا الراشد كمبيوتر الشخصية
- ٣- أنا الطفل: هنا تختلف عن ما ذكره فرويد بأنها ليست مشوشة بل منظمة بشكل جيد و تقرر ما الشيء الذي يجب تسجيله ونقله من الوالدين او رجال الدين طبقا لحاج ورغباتها الذاتية ولها اشكال :
  - أ- طفل طبيعي حر عفوي (هو الطفل المندفع غير المدرب والعفوي المودع داخلنا)
  - ب- طفل متكيف مطيع مؤدب (مطيع مؤدب مقيد لنا يعمل كاستجابة لإشراكنا الخارجية تأ)

honor 8X

(الأب)